بالقلب والاقرار باللسان والعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية
قال الله تبارك وتعالى في صفة الايمان واذا انزلت سورة فمنهم من
يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون
واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون
وقال تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب
ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك
وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك
هم المفلحون وقال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة ويطيعون
الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم وقال تعالى انما
المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت اياته زادتهم ايمانا
وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون
اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم
وقال تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا
باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون وقال تعالى
يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا
ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان
مرصوص فاخبر ان الله تعالى انه يمقت الذين يقولون ما لا يفعلون
ولم يرض تبارك وتعالى بالقول بلا فعل واما الايمان بالله هو الطاعة
فاكمل الناس في طاعة الله اخوفهم الى الله واشدهم حبا اكثرهم ايمانا

بالله

بالله وقال تعالى فيما شهد به للمؤمنين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون
الصلوة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك
وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون وقال تعالى
قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون
والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على
ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك
هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم
يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها
خالدون وهذا وصف الله تبارك وتعالى للمؤمنين وما يشهد لهم به
من وراثة الجنة والفردوس شهد الله للمؤمنين الموصوفين بهذه
الصفات بالفلاح وشهد على مخالفين هذه الصفات انهم عادون وسلبهم من اسم الايمان وقال تعالى والمنافقون والمنافقات

فنسبهم بقولهم انتهوا الله ان يطيعوه وان يذكروه كما امرهم فنسبهم
من ثوابه تعالى الله ان تجعلنا من المتقين المطيعين لله والرسول
برحمته وكرامته وسالت عن انا مؤمن ان شاء الله تعالى وعسى يقول
انا مؤمن لا اشك في ايماني والصواب في ذلك فالمؤمن هو الذي لا شك
في ايمانه والمؤمن حقا الذي لا يفعل شيا من معاصي الله تعالى واذا سئل
الانسان من نفسه اهو مؤمن فان قال هو مؤمن حقا زكا نفسه وان قال
انا مؤمن بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وجمع ما
افترض الله على عباده فقد صدق على نفسه الا ان الايمان قول و
عمل فاذا وافق القول والعمل بالطاعة لله فهو مؤمن حقا والله

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)